

أردوغان يساوم المعارضة خشية هزيمة انتخابية مرتقبة

● إسطنبول - في وقت تهاوت فيه شعبية حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا على وقع أزمة اقتصادية خانقة، يبحث الرئيس رجب طيب أردوغان عن خيارات قانونية وسياسية تضمن له البقاء في السلطة في انتخابات 2023 التي قيل الكثير عن اختلاف نتائجها عما سبق.

وكشف السياسي الكردي المسجون صلاح الدين دميرطاش في مقابلة نشرت الأحد أن حزب العدالة والتنمية الحاكم في تركيا يستخدم المفاوضات حول دستور جديد للبلاد من أجل البحث عن طريقة للترجع عن النظام الرئاسي التفضيلي.

وذكر دميرطاش للصحافي نديم تورفنت، وهو صحافي كردي مسجون منذ خمس سنوات بسبب تغطيته أخبار الصراع في جنوب شرق تركيا وما زال في السجن، إن "الحكومة بحاجة إلى رواية جديدة وإيجابية".

وتابع المرشح السابق للرئاسة التركية "الآن بعد أن أصبح من المؤكد أنهم لن يتمكنوا من الفوز في انتخابات أخرى في ظل النظام الحالي، فإنهم يريدون إبقاء الباب مفتوحاً للعودة إلى النظام البرلماني والمفاوضات غير الرسمية مع المعارضة".

وكشف دميرطاش أن حزب العدالة والتنمية أرسل رسلاً إلى أحزاب المعارضة، باستثناء حزب الشعوب الديمقراطي الموالي للأكرد والذين كان يقوده قبل اعتقاله، ولكن "على حد علمي، لم يتلقوا رداً إيجابياً حتى الآن".

وقال دميرطاش إن الحكومة تعرف أنها لا تملك الأصوات المطلوبة للتصويت لدستور جديد، وترغب في تجاوز المازق الذي توجد فيه من خلال إبقاء المناقشات على جدول الأعمال.

وتابع في حوار مع تورفنت أن استهداف حزب الشعوب ليس منفصلاً عن بقية أجندة الحكومة. وقال "على الرغم من الاعتقالات وتعيين الحكومة بدائل لرؤساء البلديات المنتخبين، ومحاولة حظر الحزب، فإن حزب الشعوب الديمقراطي وقاعدته يبديان أكبر قدر من المقاومة".

ورفضت المحكمة الدستورية مؤخراً لائحة اتهام لحزب الشعوب الديمقراطي، مستشهدة بقضية غير كافية وغير مثبتة بالأدلة ضد ثاني أكبر كتلة معارضة في البلاد. لكن حزب الشعوب الديمقراطي سوف يواجه المحاكمة بعد أن يقوم المدعون بمراجعة وتعديل لائحة الاتهام التي تتهم الحزب بأنه مركز للنشاط الإرهابي.

وانخفضت نسبة التأييد لحزب العدالة والتنمية وحليفه في الائتلاف الحاكم حزب الحركة القومية اليميني

أسكتلندا خاصرة هشة تهدد وحدة المملكة المتحدة

الانتخابات وسيلة الانفصاليين لفرض استفتاء ثان على تقرير المصير



بريكست يعيد زخم الانفصال

وتشير أستاذة السياسة الإقليمية في جامعة أدنبره نيكولا ماك إيون إلى أن "الحزب الوطني الاسكتلندي يأمل في أنه كلما كان أداءه الانتخابي أقوى سيكون صعباً على رئيس الوزراء البريطاني مواصلة الرفض".

ومع ذلك لا توجد مؤشرات على الإطلاق على أن زعيم المحافظين بوريس جونسون سيستسلم للمطلب الاسكتلندي في نهاية المطاف. فإذا استقلت أسكتلندا فهي ستدخل الاقتصاد الأوروبي وتتخلى عن الجنيه الإسترليني وستقيم حدوداً أكثر صرامة مع بريطانيا للحفاظ على وحدة السوق الأوروبية الموحدة.

شكّل انفصال بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) محركاً لإعادة الزخم إلى قضية الاستقلال في أسكتلندا، والتي بدأ أنها انتهت مع فشل استفتاء تقرير المصير في العام 2014، ما يضع رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون أمام تحدي الحفاظ على وحدة المملكة.

● أدنبره - يعول الانفصاليون في أسكتلندا على الانتخابات المحلية التي ستجرى في مايو المقبل، إذ أن فوزهم فيها يفتح الباب أمام ممارسة ضغوط أكبر على الحكومة المركزية في لندن لقبول إجراء استفتاء ثان على تقرير المصير، في وقت أجم انفصاليون بريطانيا عن الاتحاد الأوروبي (بريكست) النزاعات الانفصالية.

وأظهر أحدث استطلاع للرأي أن الأحزاب القومية يمكن أن تفوز بأغلبية ساحقة مؤيدة للاستقلال في الانتخابات التي ستجرى في مايو المقبل. ومن المتوقع أن يفوز الحزب القومي الاسكتلندي الذي تزعمه رئيسة الوزراء نيكولا ستورجن بأكثر من 65 مقعداً في الانتخابات التي ستجرى في السادس من مايو المقبل مما يعطي الحزب أغلبية ساحقة.

ويشير استطلاع للرأي إلى أن حزب الخضر الاسكتلندي المؤيد للاستقلال يمكن أن يحصل على ثمانية مقاعد، بينما حزب "العا" الذي يزعمه الزعيم الاسكتلندي السابق اليكس ساليموند ربما يحصل على ستة مقاعد.

الانفصاليون في أسكتلندا سيستثمرون فوزهم في الانتخابات لإجبار جونسون على قبول استفتاء ثان لتقرير المصير

وهذا من شأنه أن يعطي للأحزاب المؤيدة للاستقلال 79 من أصل 129 مقعداً في برلمان أدنبره ويشكل ما يسمى بـ"الأغلبية المطلقة" التي يقول ساليموند إنها لازمة لزيادة الضغط على رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون للموافقة على إجراء استفتاء ثان بشأن الاستقلال.

وقانونياً لا تملك حكومة أسكتلندا الحق في تنظيم استفتاء على الانفصال

حكومة قومية في أفغانستان تهدد وجودي لباكستان

● إسلام آباد - من المقرر أن تتجمع الحكومة الأفغانية مع طالبان الشهر المقبل في إسطنبول لمحاولة التوصل إلى اتفاق لإحلال السلام في أفغانستان، فيما يمثل نظام الحكم القومية الأساسية في المفاوضات.

ويقول الباحث الأميركي مايكل روبيون إن القضية الرئيسية ستكون "شكل الحكومة الأفغانية"، بمعنى "هل ستظل أفغانستان جمهورية إسلامية لها رئيس منتخب مثلما كانت منذ عقدين من الزمان، أم ستكون إمارة إسلامية مع تعيين قيادة دينية لها بحسب ما تطالب به طالبان؟".

ويوضح روبيون أنه في نهاية الأمر لا تعود جذور هذا السؤال إلى التمرد الذي مارسته طالبان بعد تدخل قوات حلف شمال الأطلسي (الناتو) عقب هجمات الحادي عشر من سبتمبر، ولا إلى ظهور طالبان نفسها في عام 1994، ولكن إلى

الشرق في بنغلاديش (باكستان الشرقية) كما كان يطلق عليها في ذلك الوقت. وكان الشيخ مجيب الرحمن مؤسس حزب "رابطة عوامي" في باكستان الشرقية أعلن يوم 26 مارس قبل خمسين عاماً استقلال بنغلاديش، حيث قال "صارت بنغلاديش من اليوم مستقلة. إنني أدعو شعب بنغلاديش أينما كان وبكل ما لديه إلى مقاومة جيش الاحتلال حتى النهاية"، مضيفاً "يجب أن يستمر قتالكم حتى يتم طرد آخر جندي من جيش الاحتلال الباكستاني من أراضي بنغلاديش وحتى بلوغ النصر النهائي"، وذلك قبل دقائق فقط من قيام الجيش الباكستاني بإلقاء القبض عليه.

وكان الجيش الباكستاني قد أطلق "عملية الكشاف الضوئي" قبل إطلاق مجيب الرحمن لدعوته. وأوضح الرئيس الباكستاني آنذاك يحيى خان القسري لما يقوم به، حيث قال "أقتلوا ثلاثة ملايين



إمارة إسلامية في أفغانستان سيناريو تحبذه باكستان

منهم وسوف نسيطر على من يبقى". وقاوم شعب بنغلاديش بالفعل ولكن كانت الخسائر هائلة.

ويقول روبيون إنه في غضون عام واحد قتل ما يتراوح بين 300 ألف وثلاثة ملايين شخص في بنغلاديش، مضيفاً أنه "إذا اعتبرنا أن هناك مليون شخص فقط لقوا حتفهم، سوف يظل ذلك العدد أكثر من ضعف عدد قتلى الحرب الأهلية السورية، ولكن خلال عام واحد فقط بدلاً من تسجيله على مدار عقد من الزمان".

وفي النهاية ساعدت التضحيات التي قدمها شعب بنغلاديش على النصر. وفي 16 ديسمبر 1971 استسلم الجنرال الباكستاني أمير عبدالله نيازلي الحاكم العرقي لباكستان الشرقية إلى الجنرال جاجيت أورورا القائد المشترك للقوات الهندية والبنغالية، وأكدت باكستان استقلال بنغلاديش. وبعد أن تم إطلاق سراحه نصب مجيب الرحمن أول رئيس لبنغلاديش ثم رئيساً للوزراء.

ويوضح روبيون أن خسارة بنغلاديش كانت بالنسبة إلى باكستان بمثابة "كارثة". فقد كان محمد علي جناح الأب المؤسس لباكستان ينظر إلى الدولة الجديدة بوصفها دولة قائمة على أساس الدين وليس العرق.

ويعد انفصال باكستان الشرقية بسبب سلسلة متصاعدة من المظالم العرقية بصورة أساسية هجوماً على الهوية الأساسية لباكستان.

ورغم أن القادة الباكستانيين ربما كانوا يرون من قبل أن الحركات العرقية هي مصدر للأزعاج، إلا أنهم رأوا بعد فقدان بنغلاديش، التي كانت تمثل نصف عدد سكان باكستان، أن هذه الحركات تشكل تهديداً وجودياً.

البابا يدعو إلى تشارك اللقاحات مع الدول الفقيرة وإنهاء النزاعات

● الفاتيكان - دعا البابا فرنسيس الأحد في رسالة عيد الفصح المجتمع الدولي إلى تشارك اللقاحات المضادة لكوفيد-19 مع الدول الأكثر فقراً، ووضع حد لـ"ترقعة السلاح" في سوريا واليمن وليبيا.

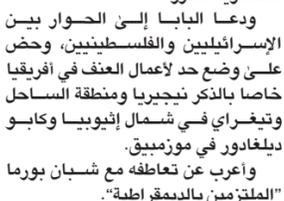
وقال البابا فرنسيس في عظته في كاتدرائية القديس بطرس "بركة مدينة روما والعالم" إنه إزاء "نزعة تحويل اللقاحات، أحض المجتمع الدولي كله على الالتزام المشترك بهدف تخطي تآخر توزيعها وتشجيع التشارك، خصوصاً مع الدول الأكثر فقراً".

● البابا فرنسيس لاديد من وضع حد لفرقة السلاح في سوريا واليمن وليبيا

وحض البابا على وضع حد لأعمال العنف في سوريا واليمن وليبيا. وجاء في رسالته "عسى أن يضع المسيح، سالماً، حدا لفرقة السلاح في سوريا الحبيبة التي دمرتها الحرب، حيث يعيش الملايين في ظروف غير



البابا فرنسيس لاديد من وضع حد لفرقة السلاح في سوريا واليمن وليبيا



البابا فرنسيس لاديد من وضع حد لفرقة السلاح في سوريا واليمن وليبيا